اليـــوم
في منزل الفقيد

سنوية أولى صامتة لعميد المخترعين محمد العفيف

الأرجنتيـــن تطيـــح بالفراعنـــة مـــن حافـــة النصـــر

الأربعاء 8 تموز/يوليو 2026
23 محرم 1448هـ - العدد (1886)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

العـــدد 1886
الأربعاء 8 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

الأمراض المعدية تتفشى و«الفنادق» والمنظمات تتقاسمان مسؤولية الكارثة

المناطق المحتلة.. وباء على وباء

في مشهد يختصر الفشل والفساد، تتكشف الكارثة الصحية التي تضرب المحافظات المحتلة، حيث تتفشى أوبئة الحصبة والدفتيريا وحمى الضنك على نحو مريع، فيما تتنصل حكومة الفنادق من مسؤوليتها عن مواجهة الكارثة، وتكتفي المنظمات الأممية بدور المتفرج المتواطئ، مانحةً الغطاء لاستمرار العبث والنهب على حساب حياة المدنيين. لا تبدو هذه الأمراض الوبائية مجرد مؤشرات صحية عابرة، بل تعكس انهياراً متواصلاً لمنظومة الرعاية الصحية والوقائية في المحافظات المحتلة، حيث تتكرر مشاهد انتشار الأمراض المعدية عاماً بعد آخر، في ظل غياب حملات الاستجابة الفاعلة، وتراجع خدمات التحصين، وانعدام الرقابة الصحية، الأمر الذي جعل الأطفال الفئة الأكثر عرضة لدفع ثمن هذا الانهيار.

تقرير

كشفت بيانات حديثة عن وضع صحي كارثي تعيشه المحافظات والمناطق المحتلة، بعد تفشي عدد من الأوبئة والأمراض الفيروسية المعدية في أوساط المواطنين، حاصدة عشرات الأرواح، جلهم من الأطفال، فضلاً عن آلاف الحالات المصابة التي تنتظر مصيرها على فراش المرض، دون اتخاذ أي تدابير حقيقية لإنقاذهم.

وبحسب البيانات، فإنه خلال النصف الأول من العام الجاري، ارتفعت حصيلة وفيات الحصبة في المحافظات المحتلة إلى 87 طفلاً، فيما بلغت حالات الاشتباه بالإصابة 14 ألفاً و470 حالة.

وأشارت البيانات إلى أن محافظة حضرموت تصدرت قائمة الوفيات بفيروس الحصبة بـ19 حالة، بينها 12 في الوادي و7 في الساحل، تلتها تعز بـ18 حالة، ثم عدن بـ14 حالة، فيما سجلت أبين ولحج 11 حالة وفاة لكل منهما، ومأرب 8 حالات، وحالتان في كل من الضالع والمهرة، وحالة واحدة في كل من الحديدة وسقطرى.

وتكشف هذه الحصيلة أن الوباء لم يعد محصوراً في بؤر محددة، وإنما امتد ليشمل عدداً كبيراً من المحافظات المحتلة، وهو ما يعكس اتساع دائرة العدوى، وفشل الإجراءات المفترض اتخاذها لاحتواء المرض ومنع انتقاله بين الأطفال.

كما تكشف خريطة انتشار وباء الحصبة في مختلف المحافظات المحتلة عن عجز حكومة الفنادق عن الحد من تفشي الوباء الفتاك، وعن تواطؤ فاضح للمنظمات العاملة في المجالين الصحي والإنساني في ترك آلاف الأطفال اليمنيين لمصيرهم في مواجهة وباء قاتل، بلا دواء ولا حماية.

حمى الضنك... وباء آخر يوسع دائرة الكارثة

وإذا كانت الحصبة تواصل حصد أرواح الأطفال، فإنها ليست الوباء الوحيد الذي ينهش السكان في المحافظات المحتلة، إذ تكشف البيانات الرسمية عن انتشار واسع لحمى الضنك، في مؤشر على تعدد الأزمات الصحية التي تواجهها تلك المناطق في وقت واحد.

وباء حمى الضنك هو الآخر أظهر تفشياً كبيراً في أوساط المواطنين في عدد من المحافظات الساحلية، فخلال الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومطلع يونيو (حزيران) 2026، وبحسب البيانات الرسمية ذاتها، سُجلت نحو 4819 إصابة، مع وفاة 18 حالة في محافظتي عدن وحضرموت.

ويعكس استمرار تسجيل الإصابات والوفيات بحمى الضنك ضعف برامج مكافحة نواقل الأمراض، وتراجع أعمال الرش البيئي والوقاية، الأمر الذي وفر بيئة مناسبة لاستمرار انتشار المرض، خصوصاً في المحافظات الساحلية.

وينتقل فيروس حمى الضنك إلى الإنسان عن طريق البعوض، ويكتسب البعوض الفيروس عادة عندما يمتص دم أحد المصابين بالعدوى. وتشمل أعراض المرض الحمى، والصداع الشديد، وآلام المفاصل والعضلات والعظام، إضافة إلى الألم الشديد خلف العينين، وقد يصاحبه نزف من الأنف في بعض الحالات.

الدفتيريا تفضح حملات التطعيم الفاشلة

لا يقف الأمر عند وبائي الحصبة وحمى الضنك، إذ أظهرت البيانات نفسها تسجيل عشر وفيات و153 إصابة مؤكدة بمرض الدفتيريا (الخناق)، أحد الأمراض البكتيرية الخطيرة التي تستهدف الأطفال بصورة رئيسية.

وأشارت البيانات إلى أن محافظتي تعز وحضرموت سجلتا ثلاث وفيات لكل منهما، تلتهما الحديدة بحالتي وفاة، فيما رُصدت حالة واحدة في كل من شبوة ولحج.

«الفنادق» والمنظمات شركاء في الجريمة

وبينما تكشف الأرقام اتساع رقعة الأوبئة وتزايد الضحايا، تتجه أصابع الاتهام إلى الجهات المسؤولة عن إدارة القطاع الصحي، وإلى المنظمات الدولية التي تواصل عملها في تلك المحافظات دون أن ينعكس حضورها على الحد من هذه الكوارث الصحية.

ويرى مراقبون أن الكارثة الصحية التي تفتك بالمحافظات المحتلة ليست مجرد أزمة خدمات، بل فضيحة سياسية وإنسانية، فسلطات غارقة في الفساد والفوضى، ومنظمات تحولت إلى شريك صامت، مكتفية بالتقارير الشكلية التي تمنح تلك السلطات غطاءً للاستمرار في العبث.

وبحسب المراقبين، فإن ما يحدث في المحافظات المحتلة ليس مجرد تفش للأوبئة، بل جريمة مكتملة الأركان، حيث تُستخدمَ أموال الدعم الدولي كغنيمة بين حكومة الفنادق والمنظمات الأممية، بينما يموت الأطفال بأمراض يمكن الوقاية منها. وهي، وفق هذا التوصيف، شهادة دامغة على أن الفساد والتواطؤ الدولي يقتلان اليمنيين بصمت، ويتركانهم يواجهون الموت بلا دواء ولا أمل.

وتؤكد هذه المؤشرات مجتمعة أن المحافظات المحتلة لا تواجه وباءً منفرداً، وإنما انهياراً واسعاً في منظومة الصحة العامة، حيث تتقاطع الأوبئة مع تراجع التحصين وغياب الرقابة وضعف الاستجابة، لتتحول الأمراض التي يمكن احتواؤها إلى كوارث إنسانية متكررة.

ومع استمرار هذا الواقع، تبدو المحافظات المحتلة وكأنها تواجه وباءين في آن واحد: أوبئة الأمراض المعدية التي تحصد الأرواح، ووباء الفساد والإهمال الذي يبدد الإمكانات ويحول دون وصول المساعدات والخدمات إلى مستحقيها، لتبقى الفاتورة الأعلى يدفعها الأطفال، الذين يجدون أنفسهم في مواجهة أمراض يمكن الوقاية منها، لكنها تتحول بفعل سوء الإدارة إلى أحكام بالموت.

الأربعاء 8 تموز/يوليو 2026
العدد 1886
www.laamedia.net

أكد أن السعودية ستتحمل تبعات سياساتها العدائية تجاه بلدنا

القحوم: اليمن أكبر من أطماع الخارج ومحاولات تقسيمه لن تنجح

صنعاء

قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، إن السعودية تواصل السلوك العدائي تجاه اليمن، محذرا من تداعيات أي تصعيد أو تهور لها.

وأضاف القحوم في منشورات على منصة «إكس»، أن أي خطوات تستهدف اليمن ستقابل بالفعل نفسه، مؤكدا أن نتائج ذلك ستكون وخيمة، وستنعكس على مختلف الجوانب، بما فيها الاقتصاد السعودي.

وتطرق القحوم إلى مساعي الإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا في تمزيق وتفتيت اليمن، مؤكدا أن اليمن أكبر من الأحقاد والمؤامرات والأطماع الخارجية، وأن محاولات تقسيمه أو تجزئته لن تنجح.

وأشار إلى أن اليمن، بشماله وجنوبه، يمتلك روابط جغرافية واجتماعية، مشيرا إلى أن الرهانات على القوى الخارجية لن تحقق أهدافها.

وقال القحوم: «لن تستطيع أي من القوى الاستعمارية تشطيره وتمزيقه وما الأماني التي تأملكم بها ليست إلا سراب».

رحلة «ماهان» تفضح المستور

تقارير صهيونية: تحالف غير معلن بين الرياض و«تل أبيب» ضد صنعاء

عادل بشر

مرة أخرى، تكشف تقارير صهيونية عن ملامح ما وصفته بـ«التحالف غير المكتوب» بين كيان الاحتلال والسعودية ضد اليمن، بهدف إضعاف صنعاء واحتواء قوتها المتنامية ومنعها من تكريس معادلات جديدة في المنطقة.

وتأتي هذه الاعترافات العبرية المتوالية خلال اليومين الماضيين في ظل استمرار الارتدادات السياسية والأمنية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي، بعد هبوط الطائرة المدنية التابعة لشركة «ماهان» الإيرانية، فجر الثالث من تموز/ يوليو الجاري، وما رافق ذلك من رسائل سيادية أكدت أن صنعاء ماضية في تثبيت حقها في فتح مطارها وكسر الحصار، وهو ما أثار حالة غير مسبوقة من القلق داخل المؤسسة الأمنية والسياسية الصهيونية.

في جديد تلك الاعترافات، صدّر موقع «واللا» العبري، أمس، صفحته الأولى بعنوان «استيقظت إسرائيل والسعودية هذا الصباح وتوصلتا إلى استنتاج مشترك»، قبل أن ينشر في صفحته الداخلية تحليلاً مطولاً بعنوان «مفارقة الحوثيين والتحالف غير المكتوب بين إسرائيل والسعودية»، أقر فيه بأن السعودية، بعد سنوات طويلة من الحرب التي قادتها على اليمن دون تحقيق أهدافها، اضطرت إلى البحث عن مخرج يحررها من الاستنزاف العسكري والاقتصادي، لتتفرغ لمشاريعها الاقتصادية ورؤية 2030، ومحاولة الخروج مما وصفه التقرير بـ«المستنقع اليمني» عبر تهدئة متجددة مع صنعاء منذ مطلع 2022م، لافتاً إلى أن هذا التحول لم يكن نتيجة تغير في النظرة إلى اليمن، وإنما بسبب عجز الخيارات العسكرية عن فرض الوقائع التي أرادتها الرياض.

وأوضح التقرير بأن «تل أبيب» نتيجة المتغيرات التي شهدتها المنطقة بعد ملحمة طوفان الأقصى، لم تعد اليوم تنظر إلى صنعاء باعتبارها مجرد طرف يمني، وإنما بأنها أصبحت، وفق تعبيره، «الركيزة الأساسية لمحور المقاومة» وأنها تحولت إلى لاعب إقليمي يمتلك القدرة على التأثير في البحر الأحمر وباب المندب وأمن الملاحة الدولية، وفرض نفسه رقماً صعباً في أي ترتيبات تخص الشرق الأوسط.

ولذلك يرى التقرير أن كل عملية تنفذها القوات المسلحة اليمنية، وكل صاروخ يصل إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكل قرار يتعلق بالملاحة في البحر الأحمر، يتجاوز الفعل العسكري إلى الرسائل السياسية التي تؤكد أن صنعاء أصبحت طرفاً لا يمكن تجاوزه في معادلات الإقليم.

واعترف «واللا» بأن مصالح «تل أبيب» والرياض، متطابقة فيما يتعلق بنظرتهما لتعاظم قوة صنعاء، مشيراً إلى أن «السعودية وإسرائيل، لا تحتاجان إلى توقيع تحالف عسكري رسمي بينهما ضد الحوثيين، ولا حاجة للمبالغة في الحديث عن تنسيق علني بينهما»، قبل أن يضيف أن الطرفين ينظران إلى الخريطة الاستراتيجية نفسها، وهي أن تعاظم القوة اليمنية يمثل تهديداً مباشراً لمصالحهما المشتركة، وهو ما يجعل الطرفين يقفان عملياً في خندق سياسي وأمني واحد، حتى في غياب أي إعلان رسمي بينهما.

ويأتي هذا الاعتراف بعد يوم واحد فقط من تقرير نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أكدت فيه أن استمرار الحصار على مطار صنعاء يمثل مصلحة «إسرائيلية»، وأن السعودية هي الأداة التي نفذت هذا الهدف على مدار قرابة عقد كامل، قبل أن تأتي رحلة «ماهان» وتكسر هذا الحظر.

في السياق ذاته، واصل الإعلام العبري، أمس، متابعة تداعيات رحلة الوفد اليمني المشارك في مراسم تشييع الشهيد السيد علي خامنئي، حيث نشر موقع «ماكو» تقريراً بعنوان: «حضر الحوثيون جنازة خامنئي... وفتحوا جبهة أخرى»، اعتبر فيه أن الرحلة تحولت إلى أزمة إقليمية لأنها كسرت عملياً أحد أهم قيود الحصار المفروض على مطار صنعاء.

وكشف التقرير أن السعودية حاولت احتواء تداعيات هذا التطور عبر طرح عودة الوفد اليمني على متن طائرة غير إيرانية، في محاولة لتجنب تثبيت سابقة هبوط الطائرات الإيرانية في مطار صنعاء، مستنداً إلى تصريحات نشرها الخبير العسكري السعودي أحمد الفيفي، الذي تحدث عن وساطة تقضي بالسماح بعودة الوفد بطائرة ليست إيرانية، إلا أن ذات الإعلام العبري أشار إلى أن رسائل صنعاء سواء في بيانات القوات المسلحة ووزارة الخارجية، أو تصريحات مسؤولين في المجلس السياسي الأعلى، تؤكد بأن رحلة «ماهان» ليست سوى طلقة البداية لكسر الحصار، وأن التراجع عن فتح المطار غير وارد.

بين فؤوس المطبلين وسيوف الفقهاء

مجاهد الصريمي

أنْ تبقى كما أنت؛ لا تطالك مسابكُ التبديل والتحوير وإنتاج قوالب جديدة لروحك وفكرك وضميرك وفقاً لحاجة السوق، ومتغيرات الواقع، وطبيعة المرحلة؛ فإن ذلك يعني: أنك قد ربحت نفسك؛ واحتفظت بجوهرك الإنساني، وكسبت احترام الناس لك؛ لأنك ظللت في خارطة الشرف والكرامة مفتاحاً لفهم حدودها ومناطقها، ومتناً في كتاب الحرية برغم سيادة المحو، والزيادة والحشو التي تسلكها أيادي التحريف خدمةً لحركة الانحراف القوية.

لقد أحسن غيرك الاختيار للبدايات؛ لكنه وقع في وحل السوء؛ عندما اعتقد أن مهمته انتهت في مرحلة ما، وأن ما دام وقد آل إليه أمر كل شيء؛ فإنه في حل مما كان يحمله من مبادئ، ويسعى لتحقيقه من أهداف؛ فقد صارَ الناس أو الجمهور وسيلة في سبيل بلوغه لغاياته؛ ولم يعودوا غايةً يجب اتخاذ كل الوسائل لأجلها.

إن هناك أكثر من معمل لإعادة تدوير تلك الذوات التي فقدت بريقها وروحها؛ وتعرضت للتفكك والتدمير، وأصابها التحلل والران؛ ففي معامل الخطاب والإعلام: يُؤتى بشخصيات تعيش في حالة من الجفاف الروحي، والتصحر الفكري، شخصيات أصابتها عوامل التعرية القيمية بفعل رياح الخوف والنفعية التي كلما هبت عليها؛ قلبتها رأساً على عقب؛ ثم يتم تقديم تلك الشخصيات للناس باعتبارها أنجماً في سماوات السراة نحو فجر الوعي سبل الوصول الآمنة. لكنها في ما تقوم به من مهام ليست سوى مشاعل بيد المستفيدين من بقاء الظلام مسخرة لتعميق حالة من التيه، وتعزيز الشعور بالعجز؛ إذ لا يجد المرء إلا الفراغ مداراً ومستقراً لوجوده وحركته.

هنالك، يتم سلخ جلد الحقيقة بشكل تدريجي؛ خطوةً خطوة. أما الثقافة فيتم تغليفها بأكياس المصانع المصدرة لبضاعة القصور إلى الرعية؛ كعقاقير تخدير ومسكنات موضعية، فيضيع الفكر الثوري في دهاليز التهريج، لتموت النباهة الاجتماعية في ساحة الحياة؛ بعد أن تتعرض لأكثر من ضربة قاتلة؛ تتناوب على تسديدها إليها يدان متخادمتان:

الأولى؛ وسائل إعلام الدفع المسبق؛ وما ينتج عنها من أقلام وألسنة الضجيج والتهريج. وثانيتهما؛ منابر المساجد؛ ومخرجاتها المعممة بعمائم المشترين بآيات الله ثمناً قليلاً.

وهكذا تضيع الشعوب، ويصير الجميع ضحيةً يتم اقتسام لحمها ودمها مناصفةً؛ بين فؤوس المطبلين، وسيوف الفقهاء.

العدد 1886
الأربعاء 8 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

اليوم

صنعاء تحيي الذكرى السنوية لرحيل «أديسون اليمن»

خاص

تحتضن العاصمة صنعاء اليوم، فعالية لإحياء الذكرى السنوية لرحيل المخترع اليمني محمد العفيفي والملقب بـ«أديسون اليمن»، أحد أبرز الكوادر الفنية التي تركت بصمة في مجال الابتكار والتقنيات التلفزيونية.

ومن المقرر أن تقام الفعالية في منزل الفقيد بالجراف جوار مبنى القناة التعليمية بالعاصمة.

ويُعد العفيفي من رواد العمل الفني في التلفزيون اليمني، حيث ارتبط اسمه بابتكار شاشة النصوص الخاصة بمقدّم الأخبار، والمعروفة عالميًا بجهاز «الأوتوكيو»، الذي أصبح لاحقًا من الأدوات الأساسية المستخدمة في القنوات التلفزيونية لقراءة النشرات الإخبارية والبرامج المختلفة.

وكان العفيفي قد كشف في حوار سابق مع صحيفة «لا» في آب/ أغسطس 2023، عن امتلاكه رصيدًا من 31 اختراعا، موضحًا أنه لم يتمكن من تسجيل سوى أربعة منها فقط، فيما قال إن عددًا من ابتكاراته الأخرى تعرضت للسرقة من شركات أجنبية، بينها جهاز الأوتوكيو، وجهاز إنذار مبكر لمنع سرقة السيارات، وتقنية للتعرف على الروائح عبر شاشة التلفاز.

وكان الموت قد غيب المخترع محمد العفيفي في التاسع من تموز/ يوليو 2025م.

أجمل التهاني للشاب الخلوق
خالد أنور قاسم سعيد الحيدري
بمناسبة زفافه الميمون
المهنئون: خالد عبدالكريم الأمير
أنور قاسم سعيد الحيدري
هشام أنور قاسم الحيدري - عبده علي سعيد المخلافي
وعبد الرحمن محمد المخلافي

أجمل التهاني للشابين الخلوقين
عزام وضياء توفيق محمد عقلان
بمناسبة زفافهما الميمون
المهنئون: المحامي علي عبده الرهيدي
والدكتور أحمد الحسام والدكتور مهيوب الحسام والمهندس محمد عبدالكافي الرعيني
والمهندس مدين عبدالحكيم المجيدي

فقدان

يعلن الأخ أسامة فهد أحمد منصور الشهاري عن فقدان بطاقته الشخصية.. يرجى ممن عثر عليها الاتصال برقم 782093903 وله جزيل الشكر.

نقاريا

العليمي والسيادة المثقوبة

عمر القاضي

عن أي انتهاك تتحدثون وأنتم عاجزون حتى عن الاستقرار في عدن، ولا تملكون مساحة للحركة، أو القدرة على إصدار القرارات والتعيينات وتوجيه التصريحات المستقلة، إلا بعد الحصول على الضوء الأخضر والموافقة المسبقة من السعودية؟

لقد أصبحت شعارات الوطنية والتباكي على اليمن مكشوفة، ولم تعد تنطلي على الشعب اليمني الذي وعى الحقيقة بعد عقد من الزمن. متى كان يسرّكم أصلاً فتح مطار صنعاء والتخفيف من معاناة المواطنين بصنعاء والمحافظات الشمالية؟

والخرط والمزاعم بأن طهران نقلت خبراء وتقنيات حديثة إلى المطار، هي أسطوانة مشروخة يتردد صداها في وسائل إعلامكم ليل نهار منذ عشر سنوات حتى والمطار مغلق تماماً، بل وصل بكم الأمر إلى اتهام طائرات الأمم المتحدة بنقل الأسلحة والخبراء. هذه الادعاءات المزيفة لم تعد تقنع أحداً، وما شأنكم وشأن المطار؟ إن المطارات والموانئ اليمنية المغلقة ستُفتح عاجلاً أم آجلاً رغماً عن كل قيود الحصار.

يا عليمي، تعلم تماماً أنه لا يوجد في القوانين والأعراف الدولية ما يسمح لأي طرف بإغلاق المطارات والموانئ والمنافذ البرية لدولة مستقلة وذات سيادة؛ بل إن القانون الدولي الإنساني يُحرّم فرض الحصار الشامل وإغلاق هذه المنافذ الحيوية أثناء الصراعات والحروب.

وفي الحالة اليمنية، لا يوجد أي قرار أممي شرعي يقضي بإغلاق مطار صنعاء أو موانئ الحديدة، وإنما هو قرار حصار تعسفي يفتقر لأي مسوغ قانوني.

بناءً على ذلك، فإن كسر هذا الحصار الجائر على مطار صنعاء لا يخالف القانون الدولي، بل هو مطلب إنساني ملحّ. إن فتح المطار ليس منّة من أحد، ولا إنجازاً سياسياً يتم التفاوض عليه، بل هو حق طبيعي وأصيل للشعب اليمني، ولم يكن ينبغي أصلاً القبول بطرحه كشرط أو مطلب على طاولة المفاوضات وسوف ننزعه بالقوة.

عـراقـجـي: لا اتـفـاق نـهـائـي مـا لـم يـنـسـحـب الاحـتـلال كـلـيـاً مـن لـبـنـان

جنازة الشهيد السيد الخامنئي تغادر قم المقدسة نحو العراق

تقرير

ارتجّت الأرض، أمس الثلاثاء، تحت أقدام الملايين في مدينة قم المقدسة (جنوبي العاصمة طهران)، التي احتضنت مشهداً إعجازياً مهيباً في وداع مرشد الأمة الإيرانية وقائدها الأعلى، الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، وعائلته الأبرار.

وفي طوفان بشري زاحف امتد على طول سبعة كيلومترات كاملة، من مسجد جمكران المقدس وحتى مرقد السيدة فاطمة، غصّ طريق «الرسول الأعظم» ببحر متلاطم من الوفود الشعبية والعشائرية، بمشاركة لافتة وكثيفة من الجاليات العربية القاطنة في المدينة، حاملين صور الإمام الراحل، وبيرق خليفته قائد الثورة الإسلامية الجديد، آية الله السيد مجتبى حسيني الخامنئي، لتتعالى صرخات الهتاف المزلزلة: «لبيك يا سيد مجتبى» صوناً للعهد وامتداداً للولاية.

وأمّ المرجع الديني الكبير آية الله عبد الله جوادي آملي، منذ ساعات الصباح الأولى، الحشود المليونية في صلاة الجنازة بمسجد جمكران، وسط غليان عارم وشعارات حماسية رمت باللعنات على قوى الاستكبار؛ حيث ألقى مشيعون غاضبون الحجارة على لوحة إعلانية ضخمة في طهران تمثل رصاصة تتجه إلى رأس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ممهورة بوعيد قاطع: «الولايات المتحدة قتلت أبانا... لن ندعكم تفلتون!».

من جانبه غادر رئيس الجمهورية الإسلامية، مسعود بزشكيان، العاصمة طهران متوجهاً إلى مدينة النجف الأشرف، حيث سيكون على رأس مستقبليه رئيس الوزراء العراقي ولفيف من كبار المسؤولين وقادة الحشد الشعبي.

وتأتي هذه الزيارة التاريخية للمشاركة في مراسم استقبال الجثمان الطاهر لقائد الأمة التي ستقام اليوم الأربعاء في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة بمشاركة رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف والنجل الأكبر للإمام الشهيد.

وفي رسالة بالغة الدلالات العسكرية بعث بها عبر وسائل الإعلام، أكد قائد فيلق القدس، الجنرال إسماعيل قاآني، أن الزحف العراقي المرتقب لتشييع الإمام الشهيد يجسد متانة الروابط الأخوية والمعنوية الفولاذية التي تجمع الشعبين، مستذكراً الملاحم التي خاضها الشهيد قاسم سليماني مع الشباب العراقيين بوجه تنظيم داعش وأمريكا، قبل أن يقدم ترامب على جريمة اغتياله مع القائد أبو مهدي المهندس.

وجزم قاآني بأن «تشييع الإمام الشهيد في العراق سيجعل الخط الأحمر، المتمثل بالمطالبة بالثأر لدمائه، أكثر بروزاً ووضوحاً أمام العالم، ولن يثنينا شيء عن هذا النهج الثابت الذي تعمد بالشهادة».

العراق يستنفر

وتزامناً مع الدخول الفعلي للجثمان الطاهر خط الرافدين، شهدت محافظات العراق استنفاراً رسمياً وشعبياً غير مسبوق؛ إذ أعلن محافظ كركوك، محمد سمعان آغا، تعطيل الدوام الرسمي في كافة مؤسسات ودوائر المحافظة اليوم الأربعاء، لتمكين الأهالي من الالتحاق بالمراسم المليونية، مؤكداً أن هذا القرار يمثل رسالة تلاحم وتكاتف بين جميع مكونات كركوك الأبية، لتأكيد الموقف الموحد في تأبين قائد الثورة الإسلامية.

في الوقت ذاته، كشفت وسائل إعلام عراقية عن انعقاد اجتماعات تنسيقية وإدارية مكثفة على مدار الساعة في عواصم المحافظات، لاسيما في بغداد، النجف، كربلاء، الديوانية، الناصرية، والبصرة، لتنظيم الموكب الجنائزي الأكبر؛ إذ دخلت كافة الهيئات الرسمية، العشائر العراقية، المواكب الحسينية، والقوات الأمنية، في حالة تأهب قصوى وتأمين شامل، لضمان انسيابية ونجاح هذه التظاهرة العقائدية الكبرى اليوم الأربعاء، لتنتهي المحطة الأخيرة يوم الخميس بعودة الجثمان الطاهر إلى إيران، ليوارى الثرى في مشهد المقدسة بجوار مرقد الإمام علي الرضا (عليه السلام)، معلناً انتصار نهج الشهادة والدم على طغيان أمريكا والكيان الصهيوني.

هجوم يستهدف سفينة في هرمز

ميدانياً، اشتعل مضيق هرمز بأحداث ساخنة، إذ أفادت مواقع إخبارية بأن صاروخين باليستيين على الأقل ضربا سفناً تجارية مخالفة حاولت عبور المضيق دون تنسيق مع إيران. بالتوازي مع ذلك، كشفت مصادر أمنية عن تعرض ناقلة النفط السعودية العملاقة «وديان» لضربة صاروخية دقيقة قرب ساحل عُمان أحدثت انفجاراً ضخماً على متنها، بعد أيام قلائل من استهداف ناقلة غاز قطرية في المربع ذاته.

وفيما لزمت طهران الصمت الرسمي، مكتفية بتأكيد صلاحياتها السيادية في تنظيم حركة الملاحة وحراسة المياه الإقليمية، جاء الرد الاستراتيجي مدوياً على لسان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، محمد باقر ذو القدر، الذي وجّه صفعة دبلوماسية لواشنطن محذراً: «على المسؤولين الأمريكيين مخاطبة الشعب الإيراني باحترام، وإلا فإن طهران سترد بلغة أخرى إذا استمرت نبرة التهديد الأخرق».

عراقجي يربط الاتفاق بانسحاب الاحتلال من لبنان

من جانبه، قطع وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، دابر المناورات الأمريكية؛ قائلاً عبر منصة «إكس» إن «شعبنا وقواتنا المسلحة الشجاعة لن يرضخا لأي تهديد، وإن تضحيات القادة تصنع دافعاً أكبر لمواجهة الغطرسة».

وأكد عراقجي مجدداً أن خطوط طهران الحمراء غير قابلة للمساومة والالتفاف، معلناً: «إن المفاوضات مع الأمريكيين لن تستأنف ما لم يتم بشكل كامل تنفيذ البند الأول من مذكرة تفاهم إسلام آباد المتعلق بلبنان، ولن يكون هناك أي اتفاق نهائي ما لم تنسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل من كافة الأراضي اللبنانية».

وأوضح رئيس الدبلوماسية الإيرانية أن البند الـ13 من مذكرة التفاهم صريح وواضح كالشمس: «طالما استمرت التهديدات والضغوطات العسكرية ضد إيران، فلن تبدأ المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي، وعلى واشنطن أن تلتزم بتوقيعها وتكف عن إطلاق التهديدات الجوفاء».

العـــدد
1886
www.laamedia.net
الأربعاء 8
تموز/يوليو 2026

الخامنئي يدفن الغطرسة الصهيوأمريكية

محمد القيرعي*

تجري حاليا الاستعدادات الحثيثة في المدن المقدسة في كل من العراق وإيران لتشييع جثامين المرشد الأعلى للثورة الإسلامية سماحة الإمام الشهيد علي خامنئي وأفراد عائلته الذين قضوا نحبهم ليل الثامن والعشرين من فبراير الفائت، في واحدة من أسوأ وأحط جرائم الغيلة السياسية وأكثرها خسة ووضاعة على الإطلاق، وهذا ما دفعني ربما إلى استحضار إحدى الظواهر المعيبة والمعششة في بنية الفكر البحثي والسياسي الاستقصائي على المستوى العالمي ككل.

إذ إن هنالك، أحيانا، أحداثا ولحظات فاصلة ومعينة في تاريخ الشعوب تكاد تكون غير مرئية بالشكل الواضح والكافي للدارسين والمؤرخين لتاريخ الحركات التحررية والثورية للشعوب والمجتمعات الطامحة والتواقة للانعتاق.

إذ يكفي أحيانا وفي حالات معينة لحدث مفصلي وحيد أن يغير بصورة كلية وجذرية من معادلة الأحداث وحتى الصراع والتحولات الجارية سواء للأفضل أو للأسوأ لا فرق، بالصورة التي أفرزتها نتائج حادثة الاغتيال البربري الجبان التي استهدفت المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران وأفراد عائلته في أولى تباشير ولحظات العدوان الحربي بسحنته البربرية والفاشية واسع النطاق الذي شنه تحالف الرذيلة «الصهيو -أمريكي -عربي الرجعي» ليل الثامن والعشرين من فبراير الفائت 2026 ضد إيران وشعبها الصامد والمرابط بغية وأد ثورته وتطلعاته القومية وإخضاعه كشعب بهدف إعادته مجددا إلى بيت الطاعة الصهيوأمريكية، كما كان عليه الحال إبان النظام الملكي البائد (نظام الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي).

وبالنظر إلى وضاعة تلك الضربة التي طالت خامنئي، وإلى بعدها الكارثي أيضا على حاضر ومستقبل الجمهورية الإسلامية برمته، نظرا لتزامنها آنذاك بطبيعة الحال مع موجة واسعة ومنظمة من الاغتيالات والاستهدافات المركزة والمخطط لها بعناية، والتي أسفرت في مجملها وفي ذات السياق العدواني عن إبادة الصهاينة والأمريكان، وبذات الوسائل الغادرة، لعدد غير مسبوق ولنخبة مهمة ومؤثرة من قادة البلد العسكرية والاستخباراتية والسياسية والأمنية وحتى العلمية والدينية أيضا، بدءا من السيد علي لاريجاني، الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني، مرورا بقائد قوات «الباسيج» في الحرس الثوري الإيراني العميد غلام رضا سليماني، والسيد علي شمخاني مستشار شؤون الأمن لدى المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، ووزير الدفاع عزيز ناصر زاده، وقائد «الحرس الثوري» محمد باكبور، والقائد الاستخباراتي الرفيع صالح أسدي، ومسؤول الاتصال الدفاعي العسكري محمد شيرازي، والعشرات غيرهم ممن لا يتسع المجال هنا لذكرهم.

إلا أن النتائج في النهاية (نتائج العدوان والاغتيالات الممنهجة تلك) كانت مغايرة تماما لما أراده وتوقعه المعتدون من «أورشليم» إلى «إمبراطورية اليانكي» إلى محظياتهم في الخليج الفارسي، بالنظر إلى ما ولدته تلك النزعة العدوانية المسعورة، التي وبدلا من أن تؤدي وبحسب توقعات نتنياهو وترامب إلى شل وإرباك وخلخلة النظام الثوري الحاكم في طهران تمهيدا لسحقه وإسقاطه، فقد أسهمت في تعزيز اللحمة الداخلية للشعب الإيراني، وتحفيز همم المقاومة الاستبسالية الوطنية لديه، بصورة مكنته من استخراج كامل الطاقات والإمكانات الثورية التي يختزلها، ومن ثم توجيهها بهمة قومية لا متناهية لإذلال العدو الصهيوأمريكي، ورده على أعقابه مشيعا بالخزي والعار والهزيمة التي لم يكن يتوقع نذرها على الإطلاق، إذا ما قورنت بهول وكارثية الضربات المفاجئة التي شنتها جحافلهم وطيرانهم وبوارجهم الحربية على الشعب الإيراني بكل ما أحدثوه من دمار وخراب مادي ومعنوي وبنيوي كان يمكن فعلا لو أنه طال أحد بلداننا العربية (الفتية جدا) أن يؤدي فعلا، ومنذ سويعاته الأولى، إلى انهيار كلي وساحق للبلد ولنظام حكمه الأبوي، ومن ثم فتح أبواب الاستباحة للبلاد على مصراعيها أمام العدو (كما حدث لعراق صدام حسين البائد).

لكن الأمر الذي تناساه على ما يبدو كل من قطبي العدوان (نتنياهو -ترامب) يكمن في حقيقة كون إيران دولة مؤسسية بامتياز، حتى وإن اتسمت بالسحنة والهوية الدينية لوجهتها التحررية ولنظامها السياسي الحاكم، إلا أن طابعها الثوري -المؤسسي يجعل من الصعب حقا، ومن الاستحالة بمكان على أي دولة مهما بلغ غيها وجبروتها وتفوقها التقني والعسكري تطويع شعب حر وثائر كالشعب الإيراني بالقوة الصرفة والمجردة أو منعه من امتطاء ومواكبة موجة الحداثة والحضارة الإنسانية المتقدة من حوله.

مثلما تناسوا أيضا حقيقة أن الشعب الإيراني بنى أمجاده الثورية، وشحذ همته وتطلعاته القومية على مبدأ المناوأة المثابرة والمستمرة لهيمنة الطغيان والغطرسة الصهيوأمريكية التي لم يتمكن أصلا من اكتساب هويته التحررية والثورية كشعب طموح إلا بعد مبادرته بخلع عباءة العمالة والتبعية الانبطاحية لـ«اليانكي» و«أورشليم» التي فرضها عليه كشعب وصيفتهم السابقة الراحل محمد رضا بهلوي.

في الأخير، لا استشهاد خامنئي ولا الاغتيال المفاجئ لقادة الدولة ولا الدمار البنيوي الذي أحدثته بوارج العدوان في محيط سبل الحياة المدنية اليومية للشعب الإيراني كانت قادرة على كبح جماح الإيرانيين ومن خلفهم قوى وحركات المحور المقاوم عن تلقين المعتدين الدروس الكافية عن ماهية المعدن الثوري الحقيقي لشعب يأبى الانبطاح، شعب لم يفتأ يقاومهم على الكفاف وبإصرار لا يلين منذ قرابة أربعة عقود كاملة دفاعا عن إرثه وتاريخه الموغل في القدم وثورته وهويته القومية ومكانته الحضارية المكتسبة والمستحقة بين الأمم الحرة والثائرة.

المجد.. كل المجد لذكرى خامنئي المشيع إلى مثواه الأخير يوم غد الخميس بدموع النصر والفرح والاستبسال القومي والوطني.. والمجد لكل شهداء المحور المقاوم الخالدين والمخلدين في ذاكرة التاريخ التحرري الإنساني، وفي الذاكرة الوطنية والقومية لشعوبهم ومجتمعاتهم الملتاعة من قادة إيران إلى سادة الشهداء الرئيس صالح الصماد وحسن نصر الله وإسماعيل هنية، ومن سار على نهجهم.. والخزي كل الخزي للعدو الصهيوأمريكي ومواليه على امتداد الخليج الفارسي ومنطقتنا العربية المكلومة بكثرة الانبطاحيين.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

الزمن يثبت صحة توقعه.. مارادونا تنبأ بأحداث مونديال 2026

تنبأ الأسطورة الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا، قبل 8 سنوات من الآن، بأحداث مونديال 2026 المقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وتوفي مارادونا، الذي توّج مع الأرجنتين بلقب كأس العالم 1986، في العام 2020، عن عمر ناهز 60 عاماً، إثر إصابته بنوبة قلبية حادة.

لكن في العام 2018 قبل وفاته بعامين، قال مارادونا في توقعاته لمونديال 2026 وفقاً لما ذكرته صحيفة "ماركا": "سيتدخل الساسة الأمريكيون في مسار البطولة، كما سيرغبون في تقسيم المباراة إلى أربعة أشواط لإتاحة المجال للإعلانات".

وأثبت الزمن صحة توقع أسطورة التانجو، إذ يتم إيقاف كل شوط من مونديال 2026 حوالى 3 دقائق من أجل استراحة شرب الماء للاعبين، وفي هذه الفترة تُعرض الإعلانات على شاشات التلفاز. كما تدخل الرئيس الأمريكي بإلغاء بطاقة حمراء حصل عليها لاعبهم، إضافة إلى منعهم منتخب إيران من التواجد لأكثر من 24 ساعة مع كل مباراة في الأراضي الأمريكية.

وقال مارادونا ضاحكا: "لا يعجبني الأمر؛ ستغيب الحماسة عن المباريات. قد يكون الكنديون متزلجين رائعين، والمكسيكيين غير جيدين للوصول إلى أبعد من الدور الثاني، كما أن الساسة الأمريكيين سيتدخلون في سير البطولة والفيفا سيتغاضى أمام هذا الأمر تنفيذا لأوامر أمريكا".

الرياضي 21

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 8 تموز / يوليو 2026 العدد (1886)

القادمون بقوة

إلياس حبحب

موهبة شعباوية تتفجر في الاتحاد

حسام حسن يشعل كأس العالم بمأساة فلسطين

مصر تودع المونديال بسيناريو جنوني أمام الأرجنتين

ودّع منتخب مصر كأس العالم 2026، خاسراً بسيناريو جنوني أمام منتخب الأرجنتين حامل اللقب بنتيجة (2-3)، مساء أمس، على ملعب أتالانتا، في دور الـ16 من مونديال 2026.

تقدم الفراعنة أولاً بهدفين في الدقيقتين 15 و67، عن طريق ياسر إبراهيم ومصطفى زيكو، بينما أحرز كريستيان روميرو هدف الأرجنتين الأول في الدقيقة 79، ثم أضاف ليونيل ميسي هدف التعادل في الدقيقة 84. وفي الدقيقة 90+2 سجّل إنزو فرنانديز هدف الفوز القاتل للتانجو، ليقود الأرجنتين إلى ربع نهائي المونديال.

وكان حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، قد وجّه رسالة إنسانية قوية دفاعاً عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة الأرجنتين في دور الـ16 من بطولة كأس العالم 2026، مؤكداً أن ما يتعرض له المدنيون لا يمكن لأي صاحب ضمير أن يتجاهله، ومهاجماً ما وصفه بازدواجية المعايير في التعامل مع المأساة الإنسانية وصمت العالم المريب أمام حرب الإبادة التي يشنها كيان الاحتلال على غزة منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وسبق للمدرب المصري أن أهدى الفوز على أستراليا في دور الـ 32 للشعب الفلسطيني، ما أثار غضباً واسعاً في كيان الاحتلال الصهيوني.

وحقق حسام حسن إنجازاً تاريخياً لمنتخب مصر تمثل بالصعود إلى دور الـ32 ثم التأهل إلى دور الـ16 بالمونديال الجاري في أمريكا وكندا والمكسيك، قبل الخروج من موقعة الأرجنتين حامل اللقب، في رابع مشاركة مصرية في نهائيات كأس العالم.

من أطلال «المجد» إلى بلاد العم سام.. قصة جيل خذلته الظروف وأنصفته الذاكرة

نجم الزمن الجميل لكرة القدم اليمنية الكابتن مراد هبة يفتح قلبه لـ الرياضي ويضع النقاط على الحروف:

الدمج كان رصاصة الرحمة التي اغتالت هوية نادي المجد وتاريخه العريق

اليمن بيئة طاردة للمبدعين.. لذلك رحلتُ بصمت لأحافظ على صورتي ناصعة

حين يرتدُّ صدى التاريخ في أروقة الملاعب، يقفز اسم نادي المجد كعلامة فارقة في سماء كرة القدم اليمنية، ويبرز معه نجمٌ لم يكن مجرد لاعب عابر، بل كان "أوركسترا" في خط الوسط، وعقلاً مدبّراً في زمن لم تكن فيه الكرة مجرد قطعة جلدية منفوخة، بل كانت عشقاً، وانتماءً؛ كانت قطعة من الروح.

الكابتن مراد علي هبة المزنعي، أحد الطيور اليمنية المهاجرة التي حزمت حقائبها ذات يوم، لكنها لم تستطع يوماً حزم ذكرياتها الجميلة في العصر الذهبي؛ هو الشطر الأنيق من عائلة "آل هبة"، الذين صالوا وجالوا مع نادي المجد في عصره الذهبي والمنتخبات الوطنية وملاعب كرة القدم اليمنية، قبل أن يقرر الرحيل الصامت وهو في أوج العطاء، تاركاً خلفه تساؤلات لم تجب عليها سوى سنوات الغربة الطويلة في الولايات المتحدة.

اليوم، ننبش في ذاكرة "المجد" الذي غاب ككيان وبقي كأثر، ونفتح مع الكابتن مراد ملفات الماضي الجميل، ووجع الحاضر الكروي، وأسباب الهجرة، وما وراء كواليس الدمج الذي أذاب تاريخ ناديه العريق.

في هذا الحوار الاستثنائي، يطل علينا الكابتن مراد هبة من مهجره عبر "لا الرياضي"، ليضع النقاط على الحروف، ويتحدث بمرارة المحب وصراحة النجم الصادق... فإلى تفاصيل الحوار.

حاوره: يحيى الضلعي

◆ مرحباً بك كابتن مراد ضيفاً على "لا الرياضي"!

– أهلاً بكم، وسعيد جداً بهذا التواصل مع جمهوري الغالي عبر صحيفة "لا" الموقرة.

◆ كيف بدأت قصة مراد هبة مع نادي المجد؟

– بدأت من الحارة والمدرسة، ثم تبلورت في الفئات السنية للنادي، الذي احتضن موهبتي وشكل هويتي الرياضية.

◆ هل هي الصدفة قادتك للعب في نادي المجد أنت وشقيقك جمال وبقية إخوانك؟ أم أن ثمة عشقاً للنادي؟

– لم تكن صدفة، بل هو انتماء عائلي وعشق لكيان "المجد" الذي كان يمثل لنا ولأبناء المنطقة بيتاً ثانياً.

◆ ماذا كان يمثل لك التواجد مع إخوانك في فريق واحد؟

– لقد نشأنا أنا وإخواني في كنف أسرة "هبة" الرياضية المعروفة، وكان شغفنا بكرة القدم هو المحرك الأول لنا. نادي المجد لم يكن مجرد ناد، بل كان بيتنا الذي احتضن موهبتنا منذ الصغر. أما وجودي بجانب إخواني، فكان قمة الإثارة؛ فمن النادر أن تجد عدة إخوة يلعبون في الفريق نفسه كنجوم بارزين، وهذا منحنا دافعاً كبيراً للتألق وخدمة شعار النادي خلال الثمانينيات والتسعينيات.

◆ ما هي أبرز المحطات والإنجازات التي تفتخر بها مع نادي المجد؟

– ناديـنا لـه تاريخ عريق منذ تأسيسه ودمج فريقي "الثورة" و"13 يونيو"، عام 1976م. أنا وأخي جمال وبقية إخواني كنا جزءاً من العصر الذهبي للفريق. وأهم إنجاز نعتز به هو تحقيق كأس الجمهورية عام 1988م. لقد استطاع المجد في تلك الفترة مقارعة الأندية الكبيرة المرصعة بالنجوم، وأثبتنا أننا فريق لا يستهان به في خارطة الكرة اليمنية.

◆ يُشيد الكثير من الجمهور والمتابعين بأدائكم الفني وسلوككم داخل وخارج الملعب آنذاك. كيف تصف تلك الفترة؟

– بشهادة زملائنا والجماهير، كنا نحرص دائماً على تقديم أداء مميز مقرون بالخلق الرفيع. كرة القدم بالنسبة لنا كانت فناً واحتراماً. الجماهير لا تزال تتذكر مهاراتنا، ونحن نبادلهم هذا الوفاء دائماً، فرغم مرور السنين، تظل ذكريات الملاعب هي الأغلى في مسيرتنا.

◆ لماذا أصبح تاريخ نادي المجد في خبر كان؟

– غياب الدعم، والقرارات الإدارية غير المدروسة، هما سبب ذوبان كيان كان يوماً مرعباً للخصوم.

◆ هل كنت مع فكرة دمج المجد تحت مسمى "22 مايو"؟

– الدمج سلاح ذو حدين؛ لكننا فقدنا به خصوصية نادي المجد وهويته التاريخية التي ارتبط بها الجمهور.

◆ تركت الملاعب وأنت في قمة مستواك... لماذا؟

– اعتزلت للحفاظ على صورتي الجميلة في أذهان الجماهير، ولأن ظروف الحياة وتحدياتها فرضت مسارات أخرى بعيداً عن المستطيل الأخضر.

◆ هل تم اختيارك للعب في صفوف المنتخبات الوطنية؟ وما أبرز لقاءاتك الدولية؟

– نعم، نلت شرف تمثيل الوطن. وأبرز محطاتي كانت المشاركات الأسيوية التي صقلت خبرتي الدولية.

◆ مباراة تعدها الأفضل لك مع فريق المجد...؟

– كل مباريات الديربي أمام الأندية الكبيرة كانت لها نكهة خاصة؛ لكن المباريات التي حسمت ألقابا للمجد تظل الأغلى.

◆ هل انتهت مسيرتك بمهرجان اعتزال يليق بك؟

– للأسف، غادرت الملاعب بهدوء، فظروف تلك المرحلة لم تكن تسمح بتنظيم مهرجانات اعتزال كما هو مأمول.

◆ هل ندمت على قرار اعتزالك وتخليك عن معشوقتك كرة القدم؟

– كرة القدم تسري في دمي، الندم لا يفيد؛ لكن الحنين يظل يراودني لكل لحظة قضيتها في الملعب.

◆ كيف جاءت فكرة هجرتك إلى أمريكا؟

– هاجرت بحثاً عن تأمين مستقبل أفضل ولظروف خاصة استوجبت الاستقرار في الخارج.

◆ بعد سنوات في المهجر، كيف وجدت نفسك؟

– وجدت نفسي في صراع مع الغربة؛ لكنني اكتسبت خبرات حياتية واسعة، وبقي القلب معلقاً بالوطن.

◆ ماذا لو استمررت داخل الوطن ولم تغادر؟

– ربما كنت سأساهم في العمل الإداري أو التدريبي؛ لكن الأقدار رسمت لي طريقاً مختلفاً.

◆ ممارسة الرياضة في المهجر تختلف عنها في الوطن. كيف استطعت الحفاظ على شغف أبنيك، راشد وإيهاب، بكرة القدم رغم تحديات الغربة؟

– بلا شك، التحدي في المهجر مزدوج، فأنت تسعى لربط أبنائك بهويتهم وجذورهم، وفي الوقت نفسه تحاول استغلال الإمكانيات المتاحة هنا لتطوير مواهبهم. بالنسبة لراشد وإيهاب، كرة القدم كانت هي الجسر. أنا أرى فيهما امتداداً لتاريخنا في نادي المجد، وهذا ما يمنحني الدافع للتواجد معهما في كل حصة تدريبية أو مباراة في الغربة. قد تسرقنا مشاغل الحياة، لكنني قررت أن يكون الملعب هو المكان الذي نلتقي فيه كعائلة. أحاول أن أنقل لهما أن الكرة ليست مجرد ركض خلف سراب، بل هي انضباط وروح، وأن اسم "هبة" الذي يحملانه ارتبط دائماً بالإبداع الكروي، وعليهما تمثيل هذا الإرث بأفضل صورة ممكنة في الملاعب التي يلعبان بها هنا.

◆ ما هي الرسالة التي توجهها لراشد وإيهاب وهما يرتديان قمصان أندية في ملاعب المهجر؟

– رسالتي لهما دائماً: استمتعا باللعبة ولكن بجدية المحترفين. ارتداء القمصان في ملاعب متطورة هو فرصة لم نحظ بها نحن في السابق بالقدر نفسه، لذا أحثهما على اقتناص كل معلومة وتطوير مهاراتهما. الأهم من ذلك أن يتذكرا أن والدهما وأعمامهما لم يصنعوا اسماً من فراغ، بل بالجهد والعرق. ممارسة كرة القدم في المهجر هي وسيلة لتقديم صورة مشرفة عن الموهبة اليمنية، وأنا فخور جداً برؤيتهما يكملان المشوار الذي بدأناه، وبرؤية هذه الروح الرياضية تنمو فيهما يوماً بعد يوم.

◆ تراجع مستوى الدوري اليمني لكرة القدم حالياً؛ ما الأسباب برأيك؟

– غياب الاستقرار، شحة الإمكانيات، وتوقف النشاط المستمر، ما أدى إلى غياب روح التنافس الحقيقي.

◆ كثيرون قالوا إن اليمن بيئة طاردة للإبداع. ما رأيك؟

– اليمن يمتلك خامات مذهلة؛ لكن غياب التخطيط والبيئة المحفزة هو ما يجعل المبدع يبحث عن آفاق أخرى.

◆ من اللاعب الذي تأثرت به؟

– تأثرت بكثير من عمالقة الزمن الجميل، وكنت أطمح دائماً لتقديم أسلوب يجمع بين المهارة والروح القتالية.

◆ الفرق بين كرة زمان وكرة اليوم...؟

– زمان، كانت كرة حب وانتماء ومهارات فطرية. اليوم، الكرة مادة وتكتيك، وتفتقد للروح والولاء للشعار.

◆ ميزة انفردت بها في الملعب...؟

– السرعة في اتخاذ القرار، والقدرة على الربط بين الخطوط بدقة.

◆ لاعبون كنت تفضل اللعب معهم...؟

– شقيقي جمال هبة، ومجموعة المبدعين في نادي المجد الذين كانوا يفهمون تحركاتي دون كلام.

◆ مدرب تدين له بالكثير...؟

– كل من وضع لبنة في مسيرتي، وللمدربين الذين آمنوا بموهبتي في بداياتي لهم فضل كبير.

◆ نصيحتك للاعبي اليوم...؟

– الانضباط، ثم الانضباط، وتجنب الغرور، واللعب لأجل الشعار وليس للمال فقط.

◆ ماذا أعطتك الرياضة؟ وماذا أخذت منك؟

– أعطتني حب الناس والسمعة الطيبة، وأخذت مني سنوات الشباب والجهد البدني الشاق.

◆ ما تقييمك لعمل اتحاد الكرة الحالي؟

– الاتحاد ربما يعمل في ظروف استثنائية صعبة. لكن، هناك قصور في التخطيط للمراحل السنية والمسابقات المنتظمة.

◆ ما هو سبب اختفاء النجوم بسرعة اليوم عكس جيلكم؟

– غياب التأسيس الصحيح، والانشغال بمغريات الحياة، وعدم الصبر على صقل الموهبة.

◆ هل ما زلت تمارس الرياضة؟

– نعم، أمارس المشي وبعض التمارين الخفيفة للحفاظ على اللياقة والصحة.

◆ رسالتك إلى الوطن من المهجر في ختام هذا الحوار...؟

– الوطن يحتاج لتكاتف الجميع؛ فرسالتي هي المحبة والسلام، والرياضة هي الجسر الذي يجب أن يوحدنا.

> الرياضة هي الجسر الأخير لتوحيد اليمنيين والسلام هو غايتنا

> جسدي في أمريكا وقلبي معلقٌ بتراب الوطن.. والحنين للمعشوقة يطاردني في غربتي

> سر «آل هبة» عشق يسري في العروق.. وولداي راشد وإيهاب يكتبان تاريخاً جديداً في ملاعب المهجر

إلياس حبحب.. نجومية متفجرة ورهان ناجح

في مباراة الجولة السادسة من دوري الدرجة الأولى بين اتحاد إب وضيفه فحمان أبين (1-1)، قدم النجم الشاب إلياس حبحب لمحة فنية رائعة تجسدت في تسجيله هدفاً رأسياً متقناً بلمسة الكبار.

الموهبة إلياس، الذي يرتدي اليوم فانلة اتحاد إب ويتألق بشعاره، هو نتاج نادي شعب إب، الذي تدرج فيه عبر فئاته العمرية. أثبت أن التأسيس الصحيح هو سر التألق، وأن الطموح والإيمان بالموهبة المحلية هو الرهان الحقيقي لصناعة النجوم.

الرياضي
10
الأربعاء 8 تموز/ يوليو 2026 العدد (1886)

أزمة بالوغون تتصاعد.. البرازيل تدافع عن حكمها وترفض اتهامات ترامب

دخل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم على خط الجدل الدائر حول الحكم الدولي رافائيل كلاوس، عقب واقعة طرد مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون في كأس العالم 2026.

وأصدر الاتحاد البرازيلي بياناً رسمياً دافع فيه عن الحكم، رافضاً الاتهامات التي وجهها إليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأكد البيان أن كلاوس يعد أحد أبرز الحكام على الساحة الدولية، ويتمتع بمسيرة مهنية "حافلة بالتميز الفني والسلوك الأخلاقي والاحترام الكامل لكرة القدم"، مشدداً على عدم وجود أي واقعة في سجله يمكن أن تثير الشكوك حول نزاهته أو احترافيته.

وأشار البيان إلى أن الحكم، البالغ 46 عاماً، يحظى باعتراف دولي واسع، بعدما أدار مباريات في نسختين من كأس العالم، ونهائي كوبا أمريكا 2024، وعدداً من أبرز النهائيات المحلية في البرازيل.

وبينما أكد الاتحاد البرازيلي أن الدفاع عن سمعة حكامه يمثل أولوية لا تقبل التشكيك. كما أعلن اتحاد ولاية ساو باولو لكرة القدم دعمه الكامل لكلاوس، معتبراً أن الاتهامات الموجهة إليه "لا تستند إلى أي دليل"، وأنها تمثل محاولة غير مبررة للمساس بسمعته المهنية.

وجاءت هذه البيانات رداً على تصريحات ترامب، الذي شكك في قرار الحكم بطرد فولارين بالوغون خلال مباراة الولايات المتحدة والبوسنة والهرسك في دور الـ32، ووصف كلاوس بأنه "مريب ومشبوه، وأنا أعرف ماضيه"، قبل أن يعلن لاحقا أنه طلب من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، إلغاء البطاقة الحمراء، لينفذ فيفا طلب ترامب ويسمح للاعب الأمريكي بالمشاركة أمام بلجيكا في دور الـ16، القضية التي أثارت ردود فعل غاضبة داخل الأوساط الكروية، وأعادت النقاش حول استقلالية الفيفا تجاه النفوذ السياسي.

مبابي يرد على مسؤولة في باراغواي شتمته بعبارات عنصرية

تعرض نجم منتخب فرنسا كيليان مبابي المشارك في كأس العالم 2026 لإساءة عنصرية من قبل مسؤولة باراغوايانية على الإنترنت، ما دفعه للرد عليها.

وكان منتخب فرنسا قد فاز على باراغواي في دور الستة عشر من البطولة المقامة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وسجل مبابي هدف الفوز من ركلة جزاء.

وعلقت السيناتور الباراغوايانية، سيليست أماريلا دي بوتشيا، على منشور حول المهاجم الفرنسي قائلة: "بروتو لم يتعلم الكتابة حتى، بدلا من حليب أمه، كان يرضع جوز الهند، هذه أكثر المعلومات التي سمعتها عن الشمبانزي".

ورد مبابي عبر "إكس" قائلاً: "امرأة حقيرة ولا تستحقين منصبك ولا تمثلين باراغواي".

وأضاف: "بسبب جهلك وعنصريتك، نسي العالم بالفعل المسيرة التاريخية والتزام لاعبي فريقك خلال كأس العالم، وهذا أفسح المجال لامرأة كي تسيء إلى سمعة بلدها".

وأكد مبابي أنه لن يمنح أمثالها أبداً حرية نشر كراهيتهم وعنصريتهم في العالم، حسب قوله.

وأدان الاتحاد الفرنسي هذه التصريحات بأنها "مكروهة وغير مقبولة"، مشيراً إلى أنه سيصعد الأمر إلى النيابة العامة.

كما أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ووزيرة الرياضة الفرنسية مارينا فيراري، عن دعمهما لقائد الديوك.

من جانبها، أعلنت حكومة باراغواي رفضها واستنكارها الشديدين للتصريحات التي أدلت بها النائبة البرلمانية سيليست أماريلا، والتي تضمنت إساءات عنصرية بحق قائد المنتخب الفرنسي لكرة القدم كيليان مبابي.

واعتبرت تصريحات النائبة المذكورة تمثل نفسها ولا تعكس بأي شكل من الأشكال موقف حكومة البلاد أو الشعب.

مونديال 2026 سخرية بلجيكية وفرحة محارب الفايكينج ودموع الدون ونيمار

احتفل منتخب بلجيكا بشكل ساخر بإقصاء الولايات المتحدة، إحدى الدول المستضيفة لكأس العالم، بعدما فاز على منتخبها 4-1 في دور الـ16، موجهاً رسائل تهكم إلى أصحاب الأرض والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكانت الأجواء التي سبقت المباراة التي أقيمت صباح أمس، قد هيمن عليها أنباء تدخل ترامب وموافقة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جياني إنفانتينو، على تجميد عقوبة إيقاف مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون ومشاركته في مواجهة بلجيكا، في قرار أثار صدمة داخل أوساط كرة القدم.

واعترف لاعبو بلجيكا بأن هذه القضية منحتهم دافعاً إضافياً لتحقيق الفوز، الذي أهلهم إلى دور الثمانية لمواجهة إسبانيا.

وبعد تسجيل الهدف الرابع في شباك الولايات المتحدة، احتفل لاعبو بلجيكا برقصة مشابهة للرقصة التي اشتهر بها ترامب خلال حملته الانتخابية للرئاسة الأمريكية عام 2024.

كما احتفل روميلو لوكاكو، صاحب الهدف، بوضع يديه خلف أذنيه، في إشارة ساخرة.

وكتب الحساب الرسمي لمنتخب بلجيكا عبر منصات التواصل الاجتماعي، مرفقاً بصورة للمهاجم البلجيكي: "ألغوا هذا".

المونديال شهد تفجير المنتخب النرويجي مفاجأة من العيار الثقيل بإطاحته بنظيره البرازيلي من دور الـ16 من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، بفوزه عليه (2-1) في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد الماضي.

ويدين منتخب "الفايكينغ" بالفضل في انتصاره التاريخي لنجمه العملاق إيرلينغ هالاند، الذي أحرز هدفيه في الدقيقتين (79 و90) من زمن اللقاء الذي جرى على ملعب نيويورك، ليضرب رفاق هالاند موعداً مع منتخب إنجلترا في دور الـ 16، الموعد الجديد لممارسة هالاند جنونه التهديفي ومحاولة تحقيق مجد مونديالي.

وكان النجم البرازيلي نيمار سجل هدف الوداع الوحيد لمنتخب بلاده عند الدقيقة العاشرة المحتسبة بدلاً من الوقت الضائع من عمر المباراة، لتودع البرازيل مونديال 2026 من دور الـ16 بالخسارة، أعقبها ظهور نيمار منهاراً وباكياً وملوحاً باعتزال اللعب دولياً، مسدلاً الستار على فصل جديد مثير عن موهبة السليساو الذي تفتقر لتحقيق النصر اليوم.

أيضاً، ذرف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الدموع بعد خسارة منتخبه أمام إسبانيا 0-1، ليودع كأس العالم 2026 من دور الستة عشر.

أجهض الحلم وكتبت هذه المباراة سطر النهاية في مسيرة كريستيانو رونالدو مع كأس العالم، بعد ست مشاركات متتالية منذ نسخة 2006 في ألمانيا. دون أن ينجح في التتويج بالكأس الأغلى، وهي الغصة التي رافقته طوال مشواره.

النائب جشي: لصبر المقاومة حدود

بنت جبيل تحمّل عون وسلام مسؤوولية تدمير «حي الدورة»

رصد

في وقت تواصل فيه آلة القتل والتدمير الصهيونية مهاجمة القرى الجنوبية ونسف أحيائها السكنية، تتصاعد الأصوات الوطنية في لبنان الرافضة لما يسمى «اتفاق الإطار» الذي تبنّته السلطة اللبنانية، والذي منح العدو الصهيوني غطاءً سياسيا لمواصلة إجرامه.

وفي هذا السياق، شنّ عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسين جشي، هجوماً على أداء السلطة اللبنانية، معتبراً أن هذا الاتفاق يمثل «تفريطاً فاضحاً بسيادة لبنان»، وداعياً إلى التراجع الفوري عنه والعودة إلى مسار المفاوضات غير المباشرة التي أثبتت نجاعتها تاريخيا في أعوام 1993، 1996، 2006، و2024 في حفظ حقوق لبنان.

وخلال حفل تكريمي لشهداء المقاومة في بلدة دبعال، فنّد جشي مبررات السلطة الواهية، متسائلاً عن جدوى الدخول في مفاوضات وتنازلات مجانية للعدو الصهيوني، في حين أن «تفاهم إسلام آباد» نص بوضوح على وقف إطلاق النار وانسحاب الاحتلال بالكامل.

وشدّد جشي على أن طهران لم تفاوض نيابة عن اللبنانيين بل ساندتهم، وأوقفت اتفاقها مع واشنطن بل وأبدت استعدادها لإغلاق مضيق هرمز من أجل لبنان، بينما سارعت الحكومة اللبنانية لتقديم كل شيء للاحتلال دون مقابل.

وحذر جشي من أن الاحتلال يحاول التفلّت من الاتفاقات وتخريبها عبر البقاء في «الخط الأصفر»، مشدداً على أن المقاومة لن تمنحه الذريعة، لكن «لصبرها حدوداً»، ولن تتردد في الدفاع عن أرضها في الوقت والظرف المناسبين.

ميدانياً، ترجم العدو الصهيوني هذا الغطاء السياسي من حكومة لبنان بمزيد من التوحش؛ حيث أقدمت قوات الاحتلال على التدمير الكامل والممنهج لـ«حي الدورة» في مدينة بنت جبيل.

واعتبرت البلدية في بيان أن هذا الاعتداء السافر يتجاوز كونه خرقاً لوقف إطلاق النار، بل يندرج ضمن مخطط «تطهيري» وتهجيري عبّر عنه علانية وزراء صهاينة لتحويل الجنوب اللبناني إلى أرض محروقة.

وطالبت البلدية الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل في المحافل الدولية لتوثيق الجرائم، محملة المجتمع الدولي مسؤولية الشراكة الضمنية عبر صمته المريب، ومؤكدة بقاء بنت جبيل عصية على الانكسار.

وتتزامن هذه الجرائم مع استمرار النزيف البشري، حيث أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان المستمر منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي لتسجل أرقاماً مفجعة بلغت 319، 4 شهيداً و203، 12 جرحى، مما يعكس هشاشة التفاهمات المطروحة وتوسع الفجوة بين المسار الدبلوماسي والواقع الميداني الدامي.

ورغم هذا المشهد المشتعل، تتجه الأنظار نحو العاصمة الإيطالية روما، التي تستعد لاحتضان الجولة السادسة من المحادثات بين الكيان الصهيوني وحكومة لبنان على مستوى السفراء يومي 15 و16 تموز/ يوليو الجاري. وتأتي هذه الجولة استكمالا لـ«اتفاق الإطار» الثلاثي الموقّع في 26 حزيران/ يونيو الماضي في واشنطن، والذي ترفضه المقاومة جملة وتفصيلا.

6 شهداء و20 جريحا فلسطينيا بنيران الاحتلال في غزة

رصد

مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة يومه الـ271، أمعنت آلة الجريمة الصهيونية في تمزيق ما تبقى من غزة؛ مرتكبةً 14 خرقاً دامياً خلال الساعات الماضية، أسفرت عن ارتقاء 6 شهداء وإصابة أكثر من 20 نازحاً بجروح متفاوتة. وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن حصيلة ضحايا «التهدئة» منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 بلغت إلى 1، 072 شهيداً و3، 463 مصاباً، لتصل الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73، 098 شهيداً و173، 571 جريحا.

وميدانياً، طال القصف المدفعي الصهيوني غربي مدينة رفح، وحي الزيتون شرقي مدينة غزة قرب بنك القدس، في حين استهدفت الزوارق الحربية سواحل خان يونس بنيران مكثفة بالتزامن مع توغل لآليات الاحتلال شمال شرق بيت لاهيا، واستهداف ممنهج لخيام النازحين ومراكز الإيواء ونسف المربعات السكنية.

وفي الضفة المحتلة، توازى رصاص الطائرات مع جرافات التطهير العرقي وجرائم الغاصبين؛ حيث أصيب 8 مواطنين بينهم أطفال وفتاة في هجوم بربري شنه الغاصبون بمسافر يطا جنوب الخليل، طال منازل المواطنين.

كما هدمت الجرافات العسكرية منشآت فلسطينية قيد الإنشاء بمساحة 330 متراً في بلدة شقبا غرب رام الله، وعمارة سكنية من ثلاثة طوابق في قرية جيت شرقي قلقيلية بذريعة «البناء دون ترخيص». ووثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تصاعداً مخيفاً في وتيرة الهدم منذ مطلع عام 2026، بتنفيذ 341 عملية هدم دمرت 740 منشأة وهجرت 923 مواطناً، بينهم 546 طفلاً.

العدد 1886
الأربعاء 8 تموز/يوليو 2026

سقوط رهانات الكسر

أحمد الضبيبي

لم يكن تشييع الإمام القائد الشهيد السيد علي الخامنئي (رضوان الله عليه) مجرد مراسم وداع لقائد أممي تاريخي، بل عملية سياسية وعقائدية وعسكرية معقدة، أعادت رسم خرائط النفوذ، ورسخت معادلات الردع النفسي، وأعلنت أن غياب الرمز لا يعني سقوط المشروع ولا انكسار الدولة.

ففي عالم الصراعات الكبرى، لا تُقاس نتائج الحروب بما تخلفه من دمار مادي، وإنما بما تتركه من آثار على تماسك الدول وقدرتها على إعادة إنتاج القوة بعد العواصف الاستراتيجية. ومن هذا المنطلق، فإن المشهد الإيراني الذي أعقب الحرب العدوانية ليس مجرد حدث جماهيري أو مراسم تشييع استثنائية، بل عملية سياسية وعسكرية وأمنية وإعلامية وعقائدية مركبة، حملت في طياتها رسائل تتجاوز حدود إيران إلى الإقليم والعالم بأسره.

لقد بدا المشهد بأكمله وكأنه استعراض سيادي متكامل الأركان، يؤكد أن الدولة ما زالت ممسكة بخيوط المشهد، وقادرة على فرض حضورها السياسي والنفسي أكثر من اي وقت مضى رغم التحديات؛ غير أن قراءةً هذا الحدث من زاوية الحشود وحدها تمثل اختزالاً قاصراً لحقيقة ما جرى؛ فالتشييع في جوهره لم يكن مراسم عزاء بقدر ما كان عملية بناء ردع نفسي، وإعادة إنتاج لشرعية وهج الثورة الإسلامية من جديد، وفق فلسفة البقاء لدى الدول والأنظمة.

ولهذا السبب تحديداً، تحوّل التشييع إلى استعراض نهائي للقوة، وإلى عملية سياسية مدروسة هدفت إلى نفي كل السرديات التي روجت لها الدوائر الغربية والإعلامية المعادية حول احتمالات اهتزاز الجمهورية الإسلامية أو دخولها مرحلة اضطراب سياسي بعد استشهاد الإمام القائد علي الخامنئي.

واللافت أن الرسائل الإيرانية لم تقتصر على الحشود أو المظاهر التنظيمية، فقد امتدت إلى أدق التفاصيل الرمزية والثقافية. وقد ظهر بوضوح أن اختيار الآيات القرآنية التي كانت تُتلى أمام كل وفد رسمي لم يكن تفصيلاً بروتوكولياً، بل جزءاً من خطاب سيادي مشفر، يوظف الرمز الديني والثقافي في خدمة الرسالة السياسية، ويؤكد أن طهران ما زالت تمتلك القدرة على إدارة معارك الوعي والرمزية بالكفاءة نفسها التي تدير بها المعارك العسكرية والأمنية والسياسية.

لكن البُعد الأكثر عمقاً في هذا الحدث تجسّد في «جغرافية التشييع» نفسها، فتنقل الجثمان الطاهر للإمام الشهيد علي الخامنئي، بين طهران والعراق ثم مشهد، بدا أقرب إلى خريطة استراتيجية متحركة لمحور المقاومة ونطاق نفوذه العقائدي والسياسي.

ومن المنظور العام، فإن جغرافية التشييع لم تكن أقل أهمية من مراسمه؛ فالتشييع في العراق حمل رسالة إلى العالم بوجود تلاحم عقائدي واجتماعي وبشري عميق يصعب فصله أو تفكيكه بالوسائل التقليدية، وقد أعادت هذه الجغرافيا رسم حدود النفوذ الحقيقي للمحور بصورة أكثر وضوحاً من كثير من الخطابات السياسية.

وهكذا، لم يعد استشهاد الإمام الشهيد علي الخامنئي حدثاً سياسياً قابلاً للتفسير والتحليل فحسب، بل أصبح جزءاً من منظومة رمزية وعقائدية واسعة النطاق، محصنة بالوجدان الجمعي والقداسة التاريخية وتحويل لحظة الفقد إلى لحظة قوة، وحولت التشييع من مظهر يمكن أن يُقرأ باعتباره مؤشراً إلى نهاية حقبة، إلى شعيرة سياسية ودينية عظمى جرى فيها توظيف الجغرافيا، والتاريخ، والعقيدة، والرمزية الجماهيرية الثورية الإسلامية، في إطار مشروع واحد يهدف إلى تأمين وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية، وإعادة تثبيت معادلات الردع النفسي والسياسي في مواجهة الشيطان الأكبر: أمريكا والكيان الصهيوني.

وفي الختام أتى هذا التشييع إعلاناً استراتيجياً مدوياً بأن الجمهورية الإسلامية ما زالت تمتلك زمام المبادرة، وأن محور المقاومة ما زال قادراً على إعادة إنتاج قوته وروايته ومشروعيته، ورسالة استراتيجية متعددة الطبقات إلى الأعداء والحلفاء على حد سواء، رسالة مفادها أن إيران لم تدخل مرحلة ما بعد الإمام القائد الشهيد علي الخامنئي بوصفها دولة تبحث عن بديل، فالبديل هو الابن مجتبى الخامنئي، وأن مؤسساتها وعقيدتها ومحورها الإقليمي باتت أكبر من الأشخاص وأكثر رسوخاً من التحولات العابرة التي سعى لها الأعداء.

كما أرادت إيران أن تقول للعالم، عبر هذا المشهد المهيب، إن القادة قد يرحلون، لكن الثورة الإسلامية، والمشاريع الكبرى، لا تُدفن مع أصحابها، وأن غياب الرمز لا يعني أبداً غياب المعادلة، وأن الدول التي تنجح في تحويل لحظات الفقد إلى منصات لإعادة إنتاج القوة هي وحدها القادرة على البقاء وصناعة التاريخ.

عن احتمال عودة الحرب

هيثم خزعل*

بالنسبة لمن يسأل عن عودة الحرب، فإننا نقول:

– خاض حزب الله الحرب في العام 2024 وظهره محمي من سورية، وطيلة خمسة عشر شهراً لم يخض الحزب حرباً واسعة، لأن سورية كانت قد سقطت.

– خاض الحزب الحرب الأخيرة كجزء من جبهة إقليمية واسعة تقودها إيران التي شكلت ظهيراً استراتيجياً له.

– إن خوض الحرب بمعناها الواسع كما هو الحال في العام 2024، وفي الحرب التي مرت، دون وجود ظهير إقليمي، هو أشبه بالانتحار عملياً، لذلك لا حرب واسعة في هذه المرحلة على جبهة جنوب لبنان.

– إن ارتباط الجبهة اللبنانية بظهيرها الإقليمي بات ارتباطاً بنيوياً، وباتت إيران هي الناظم لمجمل حركة محور المقاومة، وهو تعديل طرأ على بنية العلاقة بعد الحرب الأمريكية المباشرة على إيران، والتي جعلتها طرفاً مباشراً في الحرب.

– الصراع بين إيران والولايات المتحدة لم ينته، ولا تزال نقاط وثيقة سويسرا مواد للصراع من هرمز إلى رفع العقوبات ووضع لبنان والملف النووي الذي يشكل بند المحادثات الأخير، وما كرسته الوثيقة كان وقف إطلاق النار هدأت به الولايات المتحدة أسواقها والسوق العالمية، وتنفست من خلاله إيران مالياً. ولا تزال الولايات المتحدة تحاول تجويف نتائج الحرب من خلال الالتفاف على السيطرة العملية لإيران على مضيق هرمز، وما يحصل في الجبهة اللبنانية وهما أمران كفيلان بجعل التفاوض مسألة شاقة ومتعثرة، ما قد يجعل مسألة الصراع مسألة مفتوحة زمنياً دون حلول نهائية.

– في حال طالت المراوحة، وهو الأمر المرجح، قد تستعيد الجبهة اللبنانية سيناريو التسعينيات من حيث عمليات المقاومة، وهو سيكون سبيلاً شاقاً وطويلاً للتحرير، لأن القتال الجبهوي دون اندلاع حرب إقليمية واسعة سيكون كما أسلفنا انتحاراً، وهناك كوابح للحرب الكبرى تتصل بالدرجة الأولى بالولايات المتحدة وبإيران، اللتين وصلتا في الحرب إلى حافة إغراق الاقتصاد العالمي.

* كاتب لبناني

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 141

صـائـدو السـيـللـوز.. حـين كـان طـرزان أهـم مـن فـريـد شوقي

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كان صبـاح المدينة يبـدأ متثائبًا، إلا عند باب دار السينما.

هنـاك، كان يـدور عـالمٌ صغير لا يشبه غيره، عالمٌ من الأطفال يحملون شـغفًا أكبر مـن أعمارهـم، يتجمّعون حـول صندوق قمامـةٍ صديئ كأنه كنز مطمور.

لم نكـن نبحـث عـن المـال ولا عن ألعـاب.. كنا نبحث عـن بقايا الحلم: قطع صغيرة من شرائط السيللوز التي تُقطـع من الأفلام قبـل عرضها، وتُلقي بها يد مشغّل السينما في الصندوق.

هكذا بدأ شـغفٌ غريب صار فقرة في جدول أيامنا.

قطع صغيرة لا يهتم بها الكبار

كانـت اللعبـة تبـدأ مـع الصباح. نمشـي بخفـة نحو السـينما، نشـعر بأننـا في مهمـة سـرية. وحين نقترب من الصندوق، كانت قلوبنا تخفق كما لو أننا أمام بوابة كنز حقيقي.

لا أحـد من الكبـار كان يـرى قيمة تلـك البقايا.. لكننا نحـن رأينا فيها نافذة صغيرة، تُطلّ على عالم الشاشة الكبـيرة التـي لا نملـك ثمـن تذاكرها دائمًا.

الأحلام في صور مبتورة

كنّـا نقلـب في الصنـدوق بخشـوعٍ يشبه التفتيش في كتب مقدسة.

نبحـث عن شـرائطَ أو قطع صغيرة شـفافة، تتـدلّى منها مشـاهد مجتزأة مـن أفـلام شـاهدها الكبـار، بينما لم نكن نحن نـرى منها إلا لقطات مبتورة تنعش خيالنا، أكثر مما يفعل الفيلم الحقيقـي. قطعـة واحدة تكفي لنسـج مغامرة كاملة.

العالم كله في مستطيل صغير مسنن الطرفين

وعندما نجد قطعـة صالحة، نرفع السـيللوز نحـو الشمس، كمـا يفعل طبيب الأشـعة، فيتجلّى العالم كله في مسـتطيل صغير: طرزان يقفز مع شيتا (ربيبتـه القـردة)، ماشيسـتي يتحدى جمـوع "السـيكلوب"، هرقـل يرفـع الصخرة الكبيرة، ليرمي بها الأعداء، ويسـتعرض عضلاته العجيبة، وفريد شوقي يزمّ شفتيه قبل معركة، أو فاتن حمامة تبكي أمام عماد حمدي.

لم تكـن الصـورة واضحـة دائمًـا، لكنهـا كانـت تملـك سـحرًا لا يمكـن وصفه.. سـحرَ أن تكتشـف العالم من خلال لوحة ضوء صغيرة.

تبادل الصور السينمائية مثل طوابع البريد

ثـم تبدأ عملية التبـادل بيننا، كما نتبـادل الطوابـع. كنـا نُقيم "سـوقًا صغيرة" على الرصيف، أشـبه بسوق العملات.

لطرزان "المشـلّح" قيمـة أعلى من طـرزان بالملابـس، وصـورةٌ نصـف محترقة لماشيسـتي قد تساوي اثنتين لفريد شوقي.

هكذا صنعـت تلك البقايـا اقتصادًا صغيـرًا له قوانينـه ونظامه، و"بنكه المركزي" الذي لا يعترض عليه أحد.

مواهب وخبرات

وكانـت بيننـا مواهـب خاصة: من يعـرف كيـف يزيـل الالتـواءات مـن الشـريط، من يستطيع أن يقرأ المشهد رغـم احتراق طرفـه، من يميـز مقطع فيلم عربي من مقطع أجنبي، بالصوت الصامت وحده.

لقـد تعلمنا، بلا معلّـم، كيف نقرأ الصـور، ونتعامـل مع الضـوء، كأنه لغة.

للسينما عرضان: أحدهما تحت الشمس

وبينمـا الكبـار يـرون تلـك القطع قمامة، كنا نرى فيها أسرار العالم.

كل قطعـة سـيللوز مـن فيلم كانت درسًـا في الخيـال، في الضـوء، في الحلـم. كأن السـينما تقـدم عرضين: واحـدًا علـى الشاشـة للقادريـن على شراء بطاقة الدخول.. وآخر في ضوء الشمس للأطفال.

خاتمة

اندثـرت دور السـينما القديمـة، وغاب معها صندوق السيللوز، ورحل أولئـك الأطفـال الذين كانـوا يقرؤون العالم، عبر صور مقتطعة.

واليوم، حـين نرى الأفلام بضغطة واحـدة، بـلا شـريط ولا احـتراق ولا بقايـا، نفهـم أن مـا كان يسـحرنا لم يكـن الفيلم وحـده.. بل تلـك اللحظة الأولى، حـين كنّـا نرفـع قطـع الأفلام نحو الشمس، ونتعلم من الضوء كيف نصنع الأحلام.

إعداد: هاني جعمان

نسائم

العدد 1886

الأربعاء 8 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. قماش تصنع منه الضمادات – من مرض وبائي قاتل (نكرة) – كثير.
2. من العمليات الحسابية – أحد أبناء نوح عليه السلام.
3. أعاد إصلاح البناء – اسم استفهام يعني "متى" – جمار (مبعثرة).
4. أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك – شديدو الخصام.
5. كلم أو ثلم – تكمل – أداة شرط.
6. من الحيوانات البرمائية (جمع) – من الحشرات عديدة الأرجل.
7. نصف "راغب" – منطقة في القاهرة تقع فيها جامعة مصرية شهيرة – حرف يوناني.
8. من الأبراج.
9. دولة في أمريكا الجنوبية عاصمتها هافانا – تظهر من مكان مرتفع.
10. مصارع مكسيكي محترف في (WWE).
11. ضرر – دولة آسيوية – متشابهان.
12. طائر مائي – آلة طربية – لابث في المكان.

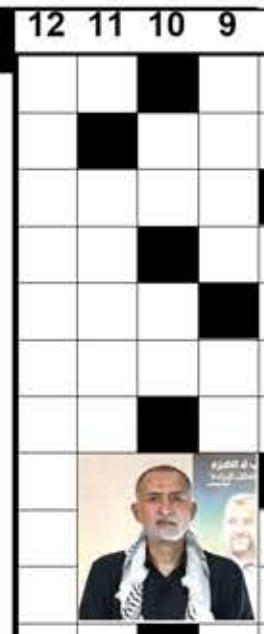

عمودياً

1. ساهم – تشاهدك – حيوان صحراوي.
2. معجم عربي.
3. بالغ وابتعد – مقصد (معكوسة) – ضمادة لشد العظم المكسور.
4. مدرب كرة قدم جزائري درّب المنتخب اليمني.
5. دقيق – متشابهة – من أفعال المقاربة.
6. اختبر – فاسد.
7. نماذج – قاسمه.
8. للندبة – مصنع أو مختبر (معكوسة) – اسم علم مؤنث (معكوسة).
9. نحك – شرّع (معكوسة) – طرَق.
10. حرف عطف – متشابهان.
11. الخداع والحيلة – أستنشق.
12. أسير فلسطيني محرر وأحد قيادات حماس (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ي	ك	ر	ك	ي	ل	ع				ا
2	و	ي	ل	و	ي	■	ب	س				ب
3	ح	■	ا	هـ	ا	م	ا	ي				ر
4	م	ا	م	ش	■	ي	س	ل	ط	ا	ل	ا
5	ي	ف	■	م	ق	ر	■	ا	و	ر	■	هـ
6	■	ل	ض	■	ر	ص	ا	ن	ف	س	و	ي
7	ب	■	ر	ا	ط	ي	ب	■	ن	ا	ن	م
8	ن	ي	ع	ل	ا	ن	ا	س	ن	ا	■	ع
9	ي	ح	■	ع	ج	ب	ل	ا	■	ل	ا	ق
10	م	و	ض	ر	■	■	ي	ق	ن	■	س	ي
11	ط	■	ا	ا	م	م	■	ي	ب	ل	و	ل
12	ر	ي	د	ق	ل	ا	■	ن	ك	ا	د	■

حل العدد السابق

9	3	2	7	6	8	1	4	5
5	6	7	9	1	4	8	3	2
1	8	4	5	2	3	6	7	9
8	5	1	6	3	2	7	9	4
2	9	6	1	4	7	5	8	3
7	4	3	8	9	5	2	6	1
6	1	8	4	5	9	3	2	7
4	2	5	3	7	6	9	1	8
3	7	9	2	8	1	4	5	6

مجموعة

9	3			6		8	5	1
		8					7	
6			5		4			3
	2	9	4		8	5	6	
1								8
	8	5	6		3	1	4	
8			9		6			5
	9					4		
4	6	7		3			8	2

حدث في مثل هذا اليوم

8 تمـوز / يوليو

1889 صدور العدد الأول من صحيفة "وال ستريت" الدولية باللغة الإنجليزية.

1937 إبرام اتفاقية "سعد آباد" بين كل من العراق وتركيا وإيران وأفغانستان ضد الحركة الكردية.

1972 «الموسـاد» يغتال الكاتب الفلسـطيني غسـان كنفاني بتفجير سـيارته قرب بيروت.

2003 الكيـان الصهيونـي يقرر السـماح لليهود والسـياح الأجانب بدخول ساحات المسجد الأقصى.

2007 استشهاد 117 وإصابة 265 بانفجار شاحنة مفخخة في آمرلي بالعراق.

2008 إيـران تهـدد بحـرق "تل أبيب" وأسـطول أمريكا في الخليـج إذا هوجمت، بالتزامن مع مناورات للحرس الثوري.

2015 استشهاد 7 مدنيين بينهم 5 أطفال، وإصابة 16، باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سوقاً في محافظة عمران بمنطقة خيوان.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

بعد فترة صعبة من الضغوطات تشعر بأن اليوم جيد وخالٍ من المشكلات. لا تدع خلافاتك مع الحبيب تكبر وقم بحلها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تكن مزاجيا اليوم، وتعامل مع زملاء العمل بهدوء. احذر من أي قرار طائش قد ينهي العلاقة مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تترأس منصبا مهما اليوم، فكن على قدر المسؤولية. يعود الاستقرار إلى علاقتك العاطفية بعد فترة من التوتر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تعيد التفكير في مشروع كنت قد رفضته سابقا وتحاول العودة له من جديد. تشعر بأن الحبيب يخفي عنك شيئا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

احذر أن تقع اليوم بالأخطاء المادية. الأوضاع المادية الصعبة تعوق ارتباطك بالحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الحظ يرافقك اليوم، فأمورك تسير على أحسن ما يرام من دون مشكلات. تعترف لمن تحب بحقيقة مشاعرك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

نفذ تعليمات رؤسائك في العمل كي تتجنب الأخطاء. شارك من تحب اهتماماته.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

اتخذ اليوم قرارا لست مقتنعا به، وكن أكثر شجاعة. لا تستفز الحبيب بتصرفاتك اللامبالية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تعيش أجواء متقلبة اليوم فقد تمر بفترة هدوء في الصباح وتزداد الضغوطات عليك مساء. حب قديم يلوح في الأفق من جديد.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تشعر بأنك ضائع اليوم، لكثرة المشكلات، ولا تعرف من أين تبدأ. تشعر بأنك وحدك، وأن الحبيب لا يقف إلى جانبك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الكثير من المسؤوليات تلقى على عاتقك اليوم وتنتظر أن تنهيها. لا تناقش اليوم أي مشكلات مع الحبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

اليوم، حاول التأقلم مع الوضع الحالي في العمل حتى تتحسن الظروف. تقضي سهرة مميزة برفقة الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصاحب

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

ما يفعله النظام السعودي ليس دفاعاً عن أمنه، بل هو استكبار وغل دفين تجاه كل ما هو يمني، يلاحقون الطائرات، يمنعون الدواء، ويحاصرون البحر والسماء، وفي النهاية يهربون كالجرذان أمام ضربات الرجال.

غطرسة المال دائماً ما تسقطها إرادة الرجال في الحرية والسيادة.

عبدالمجيد عزيز

السعودي سافر إيران علشان يشارك في مراسيم تشييع المرشد السيد علي الخامنئي، والدنبوع خدمهم وجعل من نفسه حذاء لابن سلمان، ومع ذلك عندما مات ما حد عبره ولا حد حضر جنازته، ولا حتى أرسلوا مندوب!

شفتم الفرق بين العزيز والذليل!

أيوة، نسيت حتى وقدو جثة ما رضيو يقبروه في قريته وقبروه في السعودية، وهكذا ستفعل السعودية بباقي المرتزقة!

يحيى علي محمد

سياسة خارجية

تحذير يمني: باب المندب سيُغلق في وجه السفن السعودية

لماذا القصاص البحري ضرورة؟!

خلال تسع سنوات شنَّ العدو حرباً عدوانيةً ووحشيةً، وارتكب مجازرَ تهزّ الضمير الإنساني، وأضاف إليها حصاراً اقتصادياً خانقاً هدف إلى تجويع الشعب وإشعال الفتنة الداخلية، ووقف خلالها المجتمع الدولي متفرجاً على هذه الجرائم دون أي ردع.

ومن هنا، لم يعد أمام اليمن إلَّا خيار الرد بالمثل، في إجراء متأخر كان يجب أن يبدأ منذ زمن. فمن غير المعقول أن يظل اقتصاد المعتدي آمناً ومزدهراً، بينما شعبنا يدفع الثمن. صحيح أن استهداف إمدادات النفط السعودية عبر باب المندب قد يهزّ أسواق الطاقة عالمياً، لكن ماذا عن صمت العالم طوال سنوات العدوان؟! إن هذه الذريعة لم تعد مقنعة، وحان الوقت لتطبيق قاعدة «العين بالعين»، دون الالتفات إلى تخويفات المتربصين الذين يهمهم اقتصاد العالم أكثر من دماء الأبرياء.

Sami Atta

صنعاء بعيدة، قولوا له: الرياض أقرب...

لم يعد اليوم ثمّة حاجة إلى إثبات صدق الأولى، وإنما التحدي الحقيقي من يستطيع نقض المقولة الثانية؟!

والعاقبة للمتقين!

#اليمن__يكسر__الحصار #قوموا__لله

محمد الصفي

يرفض أن تبسط صنعاء سيادتها الكاملة على أجواء مارست صنعاء سيادتها عليها بمرور صواريخ منها لقصف فلسطين المحتلة!

ما هذا الضلال؟!

محمد شكري

ذنوبهم تسوقهم للقصاص منهم بما أجرموا بحق الشعب اليمني وشعب فلسطين، وستكون نهاية ملكهم الإجرامي على أيدي جيشنا وشعبنا وقائدنا، والأيام ستثبت ذلك.

محمد الكبسي

أعتقد إذا لم يستوعبوا أن صنعاء التي كانت تؤرق المغتصبين في يافا قادرة أن تعيد الكرة ولكن إلى «أرامكو» وينبع والرياض، فلذا على صهاينة العرب أن يصحوا قبل فوات الأوان!

أدهم السنافي

أي دولة تفكّر في الانخراط مع الرياض في عمل عدائي يستهدف اليمن، ينبغي أن تدرك بدقة أنَ مصالحها الملاحية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب وحتى المحيط الهندي ستدخل تلقائياً في دائرة نار لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

فاليمن ليس ساحة مستباحة، ومن يغامر سيتحمّل نتائج خياراته!

علي شرف الدين

إذا اندلعت حرب بين اليمن والسعودية فلن يوقفها إلَا الله؛ فقد طال أمد الحصار والمعاناة والدمار الذي تسببت به السعودية في حربها على اليمن، وبلغ بها التكبر والوقاحة حد منع طائرة مدنية من الهبوط في مطار صنعاء، ناهيك عن تهديدات ناطقها ووعيده!

والله ليندمن على كل قطرة دم يمنية أهدرت، وعلى كل معاناة وحصار تجرعناه، وستثأر للماضي والحاضر والمستقبل.

عبدالعزيز الشويع

ينظر النظام السعودي إلى الخطوة اليمنية المتمثلة بكسر الحظر الجوي المفروض على اليمن، وتدشين أول رحلة جوية مباشرة من صنعاء إلى طهران، باعتبارها تأكيدا رسمياً وعمليا على فشل التحالف الذي قاده ضد اليمن طيلة عشر سنوات.

إلَا أنه يعرف تماما أنه لم يعد بمقدوره منع الرحلات الجوية بين إيران واليمن، وأصبح أهم ما يطمح إليه هو أن تؤجل الرحلات بين صنعاء وطهران إلى حين التوصل إلى اتفاق سلام مع اليمن، حفاظا على ما تبقى من ماء الوجه، غير الموجود أساساً.

م. إياد خاشقجي

وفاة طفلين شقيقين غرقا في بئر بشرعب

خاص

لقي طفلان شقيقان حتفهما غرقا في بئر ماء بقرية حدبة التابعة لمديرية شرعب السلام بمحافظة تعز، أمس الأول، وفق ما ذكرت مصادر محلية لصحيفة «لا».

وأفادت المصادر بأن الطفلين، أمير محمد سيف قاسم نصر وشقيقه إياد محمد سيف قاسم نصر، كانا في طريقهما إلى منزل جدهما، قبل أن يتوقفا عند بئر صغيرة في القرية للنزول إلى مياهها، حيث تعرضا للغرق.

وأضافت المصادر أن والدهما لاحظ غيابهما، وبدأ بمشاركة أهالي المنطقة عمليات بحث استمرت لأكثر من عشر ساعات، قبل أن يتم العثور على جثمانيهما داخل البئر وقد فارقا الحياة، في مشهد خيمت على إثره حالة من الحزن بين سكان القرية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 21 16

8 تموز/يوليو 2026 | 23 محرم 1448هـ
الأربعاء
العدد 1886

nojournalism@gmail.com

لا والف لا للوهن والضعف، لا والف لا
تحيا الكرامة ونُقبر في يمنا كرامُ
من كرب مران من مر احتوى كربلا
سام اطلقت قوة اقوى من صواريخ سامُ
عبد القوي والسويدي صادقين الولا
وامثال قاصف وهاني عند كل اقتحامُ
لا استأنف الحرب والدم الغيور اغتلى
لله در الولي والعادية والحسامُ

عبدالرحمن الريامي

حامض نيتريك

وقف إطلاق النار في اليمن مع بقاء الحصار يعني بقاء الحرب.

القائد الشهيد السيد حسن نصر الله

اليوم الـ 196 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

خالد العراسي.. الذي زارني ليلة أمس

صلاح الدكاك

رأيته على شاشة التلفزة. كان يرتدي بدلة المعتقل الزرقاء، وكان أصغر من سنه بعشرين عاماً. أراد معتقلوه أن يخدشوا صورته الزاهية أمام الرأي العام؛ لكن الذي حدث كان على النقيض تماماً؛ بدا بهياً بلا منتهى، وكانت ملامحه اختزالاً كثيفاً لكل شرفاء وأحرار البلد، من أول معتقل إلى آخر شهيد على مذبح مجابهة لصوص الأحلام وهواميرِ السوق وغيلان الفساد وأباطرة القهر.

لم تكن صورته -كما أراد لها سجانوه أن تبدو- صورة سجين ترهقها الذلة مسترسلاً في سرد الاعترافات كيفما اتفق وكما يشتهي المخرج.

كان أشبه بقائد ثوري يتلو البيان الأول لثورة على وشك الهبوب والعصف، وإليه يصغي بخشوع ورهبة، ملايين المثخنين بسكاكين القهر وعجلات دهس الآدمية...

كان هو ذاته، خالد العراسي، وهكذا تجلى لي في منامي ليلة أمس، وهكذا سيبقى دائماً، تثلم القيود معصميه ولا تنال من روحه، وتدمي قدميه ولا تطيح بخطواته الواثقة.

أيها السجانون، أطلقوه قبل أن تقعوا في حضيض المآل الذي وقع فيه من سبقوكم.

أطلقوا مسار الشهيد الحيواني، ولا تستمرئوا لعبة تكميم الأفواه وسياسة كاتم الصوت؛ فالوحش يقتل ثائراً والأرض تنبت ألف ثائر، والأحرار لا يكتبون حريتهم بالأقلام فقط، بل والأظافر والمحاجر والأهداب أيضاً.

عمر القاضي

العليمي والسيادة المثقوبة

ما إن وصلت طائرة إيرانية إلى مطار صنعاء حتى تعالت أصوات التنديدات المقيتة من قِبل من يصفون أنفسهم بـ«الشرعية»، المرتزق رشاد العليمي خرج ببيان يتحدث مزايدا ومتباكيا على «انتهاك السيادة اليمنية».. عن أي سيادة تتحدث يا عليمي أنت ومجلسك؟

عن أي سيادة تتحدثون وقد انتهكتموها بأنفسكم يوم استدعيتم قوات غازية لقصف وتدمير اليمن، وقتل أبنائه طيلة عشر سنوات؟

إن الحديث عن السيادة يتناقض تماماً مع الواقع المخزي في مناطقكم: حيث القوات والمؤسسات العسكرية الأجنبية تبسط نفوذها وتتحكم بالمحافظات والمنافذ الحيوية في الجنوب ومأرب وتعز، بينما تُنهب الثروات النفطية وتُودع عائداتها في البنوك الخارجية. ناهيك عما يحدث في جزيرة سقطرى من عبث وفساد ونهب ممنهج لطبيعتها وهويتها...

بـ04